

<https://www.doi.org/10.31918/twejer.2141.21>

e-ISSN (2617-0752)

p-ISSN (2617-0744)



قياس الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساس في جامعة دهوك

د. جيهان سعيد عادل

جامعة دهوك كلية التربية أساس قسم التربية وعلم النفس

المخلص

تعد الحاجة إلى المعرفة من الحاجات الإنسانية المهمة ، فهي تدفع الأفراد إلى الحصول على المزيد من المعلومات بصورة دائمة ومستمرة سعياً وراء اكتساب المعلومات وزيادتها . وهؤلاء الأفراد من خلال بحثهم عن المعلومات والمواقف الجديدة يطورون قدراتهم العقلية والادراكية وخاصة في مجال التفكير المبدع والأصيل ، ولذلك يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

٢- الفروق ذو دلالة احصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة وفق متغيري :

أ- الجنس (ذكور ، أناث) ب- الاختصاص (علمي ،إنساني)

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث تم تطبيق اداة قياس الحاجة إلى المعرفة المعد من قبل الباحثة وذلك بعد إعداد استبيان استطلاعي مفتوح والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم إعداد أداة تتكون من (٢٧) فقرة ومكونة من أربعة بدائل (دائماً،كثيراً،أحياناً، نادراً)على عينة تألفت من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك، وتم التحقيق من صدق الأداة والمتمثلة بالصدق الظاهري مع الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفي .

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل البحث الحالي إلى النتائج وهي أن عينة البحث تتصف بمستوى عالي الحاجة إلى المعرفة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاقسام العلمية والأقسام الإنسانية لصالح الأقسام العلمية . وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات .

قياس الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساس في جامعة دهوك

مشكلة البحث:

تعتبر الحاجة إلى المعرفة هدفا عقليا للفرد يواجه سلوكه نحو التساؤل والبحث المستمر عن الجديد من الموضوعات والمعلومات و الحصول على المعرفة العميقة متجاوزا المعلومات المتاحة إلى ما هو أكثر ، مستجيبا لها استجابة ميل نحو المؤلف، منجذبا نحو الغامض من الموضوعات والاشياء التي تعوزها المعلومات وهو يسعى للبحث عنها(مصطفى والفقي، ١٩٩٣، ص٣٢) . وهكذا يمكن عد الحاجة إلى المعرفة من الدوافع الأساسية التي تكمن وراء الانتاج الابتكاري والتي تميز المبتكرين من غير المبتكرين ، وعلى التعرف على من سيسهمون في تطور الحضارة(صالح، ٢٠٠١، ص٢٧٥).

ان الجامعة مؤسسة إنتاجية للقوى البشرية المدربة تنتج الكفاءات والعقول المفكرة مما زاد من اهتمام الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس لذلك وخاصة في السنوات الماضية التي مر بها اقليم كوردستان من الحرب مع داعش أثرت بشكل سلبي على الطلبة والتعليم.

فالببحث الحالي يسلط الضوء على مستوى الحاجة إلى المعرفة لطلبة كلية التربية الأساسية لأن الحاجة إلى المعرفة أحد أبعاد شخصية الطالب. ومعرفة مستوى الحاجة إلى المعرفة لطلبة كلية التربية اساس تزودنا بمؤشرات علمية دقيقة عن مدى رغبة طلبة كلية التربية الأساسية في زيادة معلوماتهم ومهاراتهم وهذا يؤدي بدوره إلى تحسين التحصيل والتعلم ويزيد من فهم الطالب لنفسه وهدفه ويزيد من مثابرته وتخطيطه وحماسه واندماجه مع المواقف التعليمية. ومن خلال عملي مدرسة في كلية التربية الأساسية وجدت أنه من الضروري معرفة مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية ومعرفة هل هناك فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة تبعا لمتغير الجنس ومتغير الاختصاص.

وبذلك يمكن أن نلخص مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :-

١- ما هو مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساس؟

٢- هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساس وفق لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والاختصاص (علمي ، انساني).

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية الشباب ودورهم الفاعل في المجتمع فالشباب هم عصب الحياة وأنهم الأمل المنشود في تجديد بناء الأمة ونهضتها . وهم رجال الغد وبناء اليوم والمستقبل ، حيث يعلق عليهم المجتمع الآمال العريضة (العبيدي ، ٢٠٠٩ ، ص٧٠).

وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي ، وأن التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة (الخوالدة ، ١٩٩١ ، ص٩) .

وأن هناك كثيرا من التأكيد على أن ما يتلقاه الطالب في الجامعة يعد عملية استثمارية وصناعة مهنية وليس عملية استهلاكية، حيث يرى (شولتز) بأنه حتى اذا عدت بعض نواحي التعليم في الجامعات استهلاكاً ،فإن عنصر الاستهلاك فيه لا يعد ترفا او ضياعا ، بل يعد اساسا لزيادة الانتاج، كما انه ضرورة حتمية ومدخل من مداخل التنمية لا بدائل لها(السامرائي ، ١٩٩٤ ، ص٤).

وتعدُّ الحاجة إلى المعرفة من الحاجات الإنسانية المهمة لدى الأفراد ، فهي تدفعهم إلى الحصول على المزيد من المعلومات بصورة دائمة ومستمرة سعياً وراء اكتساب المعلومات وزيادتها (مصطفى والفقي ، ١٩٩٣ ، ص٣٥) . وتتمثل برغبة الفرد للتعلم والاكتشاف والرغبة في كشف الغامض والمجهول وهي جانب أساسي من طبيعتنا الإنسانية . وأن هؤلاء الأفراد من خلال بحثهم عن المعلومات والمواقف الجديدة يطورون قدراتهم العقلية والادراكية وخاصة في مجال التفكير المبدع والأصيل ، ويكون من السهل عليهم توليد الافكار، لذلك فأنهم

يظهرون تفوقاً في العمليات المعرفية والمهارات المتنوعة)
(McCrae,1981,p.1264 .

وبيصح لدى هؤلاء من ذوي الحاجة العالية للمعرفة خزين هائل من المعلومات والخبرات المتراكمة عبر دورة مسيرة الحياة ، من خلال سعيهم الدؤوب للتزود بالمعلومات والخبرات الحسية المتنوعة والجديدة ، وبالتالي فإن هذه الخبرات المتنوعة والهائلة بمجموعها المتراكم تشكل استراتيجيات وأساليب معرفية كفوة لتعامل الأفراد مع ضغوط الحياة وتسهل عليهم حل مشكلاتهم.

وإن الكثير من علماء النفس يستخدمون مصطلح الحاجات كمرادف لمصطلح الدوافع (دافيدوف، ١٩٨٨، ص ٤٠).

وبهذا يمكن القول أن الدافع هو الجانب النفسي للحاجة ولا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما نستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها ويرتبط مع مفهوم الدافع والحاجة مفهوم آخر وهو الاتزان وإن هذا الاتزان ضروري من أجل التكامل النفسي كتكامل عمليات التفكير والشعور بطرق منظمة ومتناسقة تهدف إلى تحقيق أهداف صحية ومعقولة، وللقيام بهذه هناك عدد من الحاجات النفسية التي لا بد أن تشبع بدرجة معقولة حتى يتحقق التوازن النفسي والاجتماعي السليم (توق و عدس، ٢٠٠٧، ص ١٨٦).

ومن الحاجات النفسية هي حاجات المعرفة وتصبح بارزة عندما يتم إشباع الحاجات الأساسية إذ يتولد لدى الفرد الفضول والرغبة في فهم نفسه وبيئته المحيطة به، وتجذب به بقوة الأشياء المجهولة والناقصة وغير المنتظمة وغير الواضحة (Gilbert, 1997, p.47).

وتعد الحاجات النفسية جزءاً مهماً من التكوين النفسي للفرد ولها الدور الفاعل في التأثير في شخصيته وطبيعته سلوكه لأن عدم إشباع الحاجات النفسية يولد توتر الحاجة وتؤدي إلى الشعور بالقلق وعدم الشعور بالسعادة فيؤثر سلباً على توافق الفرد النفسي والاجتماعي مما يدفعه إلى القيام بأعمال تعيد إلى نفسه وجسمه اتزانها الذي اختل بسبب عدم الإشباع.

ويرى ماسلو أن إحباط حاجات النماء يجعل الفرد في حالة قلق وتذمر من قلة معنى الحياة وان كل شيء في الحياة غير معقول، ويتذمرون من الحياة الروتينية والفراغ ويشعرون بالملل من كل شيء (Dicaprio, 1978).

إن عملية الإشباع المتوازن للحاجات تؤدي إلى تكيف متوازن وتساعد الفرد على انسياب حاجاته النفسية وتجعلها خالية من التوترات والصراعات وتعيش في طمأنينة وسعادة ويكون اقدر على الثبات حيال الشدائد والأزمات ومحاولة التغلب عليها، كما وان عملية الإشباع المتوازن للفرد تجعله اكثر حيوية وإقبالاً على الحياة واكثر قدرة على المثابرة والإنتاج وتعينه على سرعة اتخاذ القرار وفهم نفسه والآخرين وتجعله يدرك دوافع سلوكهم المختلفة وهذا يتيح للفرد التحكم في عواطفه وانفعالاته ورغباته ويجعله يتجنب السلوك الخاطئ ويسلك السلوك السوي(قطامي، ٢٠٠٠، ص٣٣).

وتشير دراسة (Stipek, 1988) أن الحاجة إلى المعرفة والفهم تسيطر على الطلبة بهدف التخلص من نقصان المعرفة والوصول إلى حالة توازن نفسي ممثلاً بتحقيق الذات أو التوازن المعرفي (Cognitive equilibrium) بحيث تحل لهم الخبرات والمعارف التي يتفاعلون معها مشاكل بيئتهم أو تساعدهم على تنظيم هذه البيانات بالتكيف مع حاجاتهم وإشباعها (Stipek, p33,1988).

ومن أجل أن يكون الطلبة في حال من التوازن النفسي والطمأنينة والسعادة يجب أن تكون معلوماتهم واسعة ومعرفتهم جيدة لكي تساعدهم على حل مشاكلهم اليومية وتساعدهم على الوصول إلى المستوى الجيد من التوافق الدراسي والنفسي والاجتماعي، ونحن كتدريسين يجب ان نشجع الطلبة على زيادة معرفتهم ومعلوماتهم .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى للتعريف :

- ١- مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
- ٢- الفروق في الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعا لمتغيرات :

أ- الجنس ب- الاختصاص

حدود البحث :

طلبة كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) لدوام الصباحي .

تحديد المصطلحات:

تم تحديد المصطلحات الآتية:-

أولاً : تحديد المصطلحات الحاجة

- تعريف عدس و توق (١٩٨٣): "هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية

التي تحرك سلوك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل" (عدس ٢٠٠٧، ص ١٨٥).

- تعريف عريفج (٢٠٠٠): "حالة من التوتر النفسي أو الجسدي تنشأ السلوك وتوجهه إلى هدف محدد". (عريفج، ٢٠٠٠، ص ١٥٤).

ثانياً: المصطلحات الحاجة إلى المعرفة :

١- تعريف الفرماوي (١٩٨٥)

" رغبة الفرد المستمرة في اكتساب المعلومات وزيادتها وحرصه على المعالجة اليدوية لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطر في سبيل الحصول عليها" (الخليفي، ٢٠٠٠، ص ٢٧).

٢- تعريف فالر وآخرون (Valler et al., 1993):

"هي التحسس بالراحة والرضا حين تعلم شيء جديد أو كشف عن شيء لم يكن يعرفه او محاولة تفهم شيء جديد لم يكن متقهما" (Valler et al., 1993).

٣-تعريف عريفج (٢٠٠٠):

"ويتمثل هذا الدافع بالرغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات" (عريفج، ٢٠٠٠، ص ١٥٣).

٣- تعريف الكبيسي والداهري (٢٠٠١):

"وتتمثل برغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة" (الكبيسي والداهري، ٢٠٠١، ص ٦٤).

أما التعريف الإجرائي لحاجة إلى المعرفة فهو السعي للمعرفة وحب الاستطلاع والاكتشاف والارتياح والرغبة في القراءة وطرح الأسئلة والتي تظهر بشكل استجابات عن فقرات المقياس الذي أعدت الباحثة والتي تعبر عن الحاجة إلى المعرفة لطلبة كلية التربية الأساسية .

الإطار النظري والنظريات التي فسرت الحاجة إلى المعرفة :-

تم استبدال مصطلح الغريزة بمفهوم جديد وهو مفهوم الدافع والحاجة، وللتمييز بينهما يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة الفسيولوجية الناجمة عن الحرمان، بينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة على الحالة النفسية الناجمة عن الحاجة. وبهذا يمكن القول ان الدافع هو الجانب النفسي للحاجة. ويرتبط مع مفهوم الدافع والحاجة مفهوم آخر وهو الاتزان والذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وهذا الاتزان ضروري من أجل التكامل النفسي كتكامل عمليات التفكير والشعور (عبد الخالق، ١٩٩٠، ص ٣٨٧-٣٨٩).

وللقيام بهذه المهمة هناك عدد من الحاجات النفسية التي لا بد ان تشبع إلى درجة معقولة حتى يتحقق البناء النفسي السليم كحاجات الامن وحاجات الحب والانتساب، وحاجات الانتماء، وحاجات المعرفة والفهم وحاجات تحقيق الذات. وظهرت في العقدين الاخيرين من القرن التاسع عشر شكوك الكثير من علماء النفس بأن خفض التوتر لا يمكن ان يفسر السلوك الإنساني وأن هذا الاتجاه يغفل

أهمية العوامل الخارجية في تقرير سلوك الإنسان مثل الحوافز او البواعث التي توجد في البيئة وتؤدي دورا كبيرا في تقرير سلوك الإنسان. والدوافع وفق هذا الاتجاه هو تفاعل ما بين مثيرات البيئة الخارجية والحالة الداخلية (الفسولوجية) للفرد.

وهذا الاتجاه في تفسير الدافعية لا يتفق مع مبدأ خفض التوتر الذي تبناه اصحاب نظرية الدافع والحاجة لأن الافراد لا يعملون دائما على خفض التوتر بل إنهم يلجئون في كثير من الأحيان إلى زيادة درجة التوتر كالسعي نحو معرفة الجديد من المعرفة والاكتشاف والميل إلى النشاطات الخطيرة ومشاهدة افلام الرعب وهي بلا شك لا تعمل على خفض التوتر بل تعمل على زيادته.(كوافحة، ٢٠٠٧، ص٤٥).

النظريات التي فسرت الحاجة إلى المعرفة:

نظريات الحاجات (Needs theories)

١-نظرية ماسلو (Maslow)

تعد نظرية ماسلو في الحاجات وانعكاساتها على دافعية الافراد البداية العلمية والمنظمة في دراسة الدافعية والتي تركز على الحاجات الإنسانية، والدافعية قوى داخلية مركبة تدفع الفرد لأن يسلك تصرفا محددا وهادفا، فهي القوى التي تمكنه الانتقال من حالة اللا توازن إلى حالة التوازن بتحقيقه للهدف، ويمكن ان نتصور آلية الدافعية وفقا للخطوات المرحلية التالية:

الحاجة غير المشبعة ← تؤدي إلى حالة التوتر واللا توازن الداخلي ← نشوء قوى داخلية دافعة لدى الفرد ← انتهاج الفرد لسلوك هادف يسعى من خلاله إلى البحث عن وسيلة الاشباع المناسبة ← استخدام الاشباع لتحقيق الهدف وزوال حالة الشعور بالحاجة.

واذا كانت دورة الدوافع قد اشبعت هذه الحاجة فالنتيجة اذن تكون توازنا، اما اذا بقيت الحاجة غير مشبعة فدورة الدوافع تعيد نفسها مع احتمال اختيار الفرد

لسلوك مختلف ، وقد قسم ماسلو (Maslow) الحاجات الإنسانية في خمس مجموعات رتبت في هرم تدرجت من الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم وهي الحاجات في ميادين الحياة المختلفة بشكل عام، كما تتمتع هذه النظرية باتساق داخلي بشكل كبير تؤكد على الاهمية الوظيفية بدرجة كبيرة، وسعى ماسلو إلى انتقاء عينات بحثه من الافراد الاسوياء والمبدعين والمحققين لذواتهم.(بوخمم ٢٠٠١، ص١٣٨) . دعم ماسلو (Maslow) اهمية الحاجة إلى المعرفة والفهم في حياة الافراد من خلال الأدلة والشواهد الآتية:

١. إن الإنسان يستقضي بشكل فعال ويستخدم البيئة بسبب الفضول (حب الاستطلاع).

٢. الأفراد عندما يبحثون عن المعرفة يعرضون حياتهم للخطر وبذلك يضعون هذه الحاجة حتى فوق حاجاتهم الامنية.

٣. نتائج الدراسات تؤكد أن الشخص الراشد السوي تجتذبه قوة الاشياء المجهولة والغامضة والاشياء غير المنتظمة وغير الواضحة.

وأشار ماسلو أن الحاجة إلى المعرفة والفهم تظهر في وقت مبكر في مرحلة الطفولة المبكرة ويعبر عنها بالفضول الطبيعي والتي لا تحتاج للتعليم وهناك عدة طرق تظهر فيها الحاجة إلى المعرفة والفهم وتتضمن الحاجة للتحليل والحاجة إلى اختصار الاشياء إلى عناصرها الاولية والحاجة إلى التجريب والحاجة إلى التفسير لبناء نظرية او نظام تضيف معنى او تعطي معنى على احداث الفرد وظروفه.

وأكد ماسلو (Maslow) ان الحاجات المعرفية تلعب دورا مهما في اشباع الحاجات الاكثر الحاحا (الحاجات الأساسية) إلى حاجات تحقيق الذات في قمة الهرم وهي الحاجات الاقل الحاحا. (Gilbert, 1997, p.4٧)

٢-نظرية موراي (نظرية الحاجات النفسية)

إن الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على اساس فلسفي لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والادراكية للفرد، والحاجة ترفع من مستوى التوتر الذي يحاول الفرد ان يخفضه عن طريق ارضاء الحاجة. ووضع موراي قائمة بالحاجات كما فعل ماسلو، لكنه اقتصر في قائمته على الحاجات (النفسية والعقلية والاجتماعية) غير الجسدية، وتعد هذه القائمة من احسن ما أعد حول الدوافع، وقد نظم موراي قائمته على اساس الحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة وتلك التي تؤثر في علاقاتهم مع الناس (الحاجات التي تتصل بالعلاقات الشخصية).

فالحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة هي :

● الحاجات التي تؤثر في عادات الدراسة ونظامها، المعرفة والحاجة إلى الاكتشاف والارتياح والرغبة في القراءة والسعي للمعرفة، وحب الاستطلاع، وطرح الاسئلة، الترتيب والنظام، البناء والترتيب، الامتلاك، الحاجة إلى الاسترخاء والاستمتاع والتسلية.

ومن النظريات المعرفية :-

- نظرية بياجيه (Piaget) الارتقاء المعرفي

إن الرؤية المعرفية وفق هذه النظرية تؤكد ان فقدان التوازن المعرفي يثير الدافع المعرفي للطلبة لتعلم الجديد من المعرفة لحل مشكلات منهجية او غير منهجية من خلال عملية التنظيم والتكيف وبناء المخططات، فإذا ما تناقضت الخبرات المعرفية للطلبة مع بعضها وخاصة الخبرات المعرفية الجديدة فالطلبة يكونون في حالة عدم توازن معرفي، وينزعون لإزالة التناقض وصولاً إلى حالة التوازن المعرفي، وابتكر بياجيه نظرية محددة في النمو، يرى ان الطفل يركب (Construct) معرفته (Knowledge) عن العالم وبشكل نشط وفعال وعندما ينمو الطفل فإن عقله يقوم بسلسلة من اعادة التنظيم ومع كل اعادة تنظيم فإن الطفل يتقدم إلى مستوى اعلى من الوظيفية النفسية عبر مراحل تكون محتمة بالتاريخ التطوري للإنسان.

وتوصل بياجيه إلى تحديد ثلاثة مصادر للمعرفة هي: عملية الموازنة (The process of equilibration) والتمثل (Assimilation) والملاءمة أو المواءمة (Acomitibration)، ويقصد بالمواءمة الكيفية التي يستطيع بها الانسان تنظيم المعلومات المتناثرة في نظام معرفي غير متناقض وهي لا تنجم عما يراه الانسان بل انها تساعد الانسان على فهم ما يراه. وعن طريق هذه القدرة الموروثة (الموازنة) يستطيع الانسان تدريجيا الاستدلال (Interence) على الكيفية التي ينبغي ان تكون عليها الاشياء في هذا العالم وتبدأ عملية الموازنة بشيء من الاضطراب (Disturbance) او الصراع بين ما هو متوقع وبين ما نشاهده فعلا، فيندفع الفرد إلى اطلاق التنظيمات (Regulations) بهدف خفض حدة الاضطراب للوصول إلى حالة التكيف التي تشكل الهدف النهائي لعملية الموازنة (صالح، ٢٠٠١، ص ٢٣٨).

الدراسات السابقة:

١-دراسة الخلفي ٢٠٠٠:-

عنوان الدراسة هو "علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر"، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٧٤) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والادبية بكلية التربية بجامعة قطر.

ادوات الدراسة: طبق الباحث قائمة مهارات التعلم والاستذكار من إعداد سليمان الخضري وأنور رياض، واختبار الدافع المعرفي من إعداد حمدي علي الفرماوي.

الوسائل الإحصائية:

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. ٢- معامل ارتباط بيرسون. ٣- تحليل الانحدار.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- وجود علاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي ومهارات انتقاء الافكار الأساسية وطرائقه بالنسبة للتخصصات العلمية والإنسانية.
- ٢- وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته الاربعة وبين التحصيل الدراسي للعيينة الكلية. (الخليفي، ٢٠٠٠، ص ١٣-٢٤).

٢-دراسة حمودي (٢٠٠٣)

عنوان الدراسة الحاجة إلى المعرفة وحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، وهدفت الدراسة إلى اعداد مقياس الحاجة إلى المعرفة، قياس الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، التعرف على الفروق في متغير الحاجة إلى المعرفة على وفق متغيري

الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني)، والتعرف على العلاقة بين متغيري الحاجة إلى المعرفة وحل المشكلات (اسلوب توليد الافكار) لدى طلبة الجامعة .

وتحقيقاً لأهداف هذا البحث ، تم تطبيق اداتي قياس الحاجة إلى المعرفة واسلوب توليد الافكار ، على عينة تألفت من (٣٠٠) طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ست كليات في جامعة بغداد هي : الآداب ، التربية / ابن رشد واللغات والصيدلة والطب والهندسة .

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل البحث الحالي إلى النتائج الاتية :

- ١ . يتصف طلبة الجامعة بالحاجة إلى المعرفة .
- ٢ . يتفوق الذكور من طلبة الجامعة على الاناث في الحاجة إلى المعرفة .

٣ . لا يختلف طلبة الاقسام العلمية عن طلبة الاقسام الإنسانية في الحاجة إلى المعرفة.

٤ . هناك علاقة دالة وموجبة بين الحاجة إلى المعرفة واسلوب توليد الافكار لدى طلبة الجامعة .(حمودي ، ٢٠٠٣ ، ص ج ، د

٣-دراسة محمود (٢٠٠٤) :-

عنوان الدراسة قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، وهدفت الدراسة إلى قياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل ومعرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدافع المعرفي وفقا لمتغير الجنس والتخصص، والمرحلة، للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤. وبلغت عينة البحث (٩٦٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من كليات جامعة الموصل وتمثل نسبة ٥% من المجتمع الإحصائي البالغ (٢٣٧٤٩) طالبا وطالبة للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

استخرجت مؤشرات صدق المقياس عن طريق (الصدق الظاهري)، استخرج ثبات المقياس من خلال الاختبار واعادة الاختبار على عينة تجريبية بلغت (١٢٠) طالبا وطالبة فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٤).

وبهذا يكون المقياس قد استكمل الشروط العلمية لبناء المقياس الجيد ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة الموصل بلغت (٩٦٠) طالبا وطالبة وظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

١- إن مستوى الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل بلغ (٢٥١) درجة وهي أعلى من المتوسط النظري على المقياس البالغ (٢١٠) درجة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافع المعرفي، فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٨٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع المعرفي لطلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي وإنساني) ولمصلحة التخصص العلمي، فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (٨.٨١) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع المعرفي لطلبة الجامعة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الأول والرابع) ولمصلحة المرحلة الأولى، فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (٢.٧٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). (محمود، ٢٠٠٤، ص ٢-٤)

مناقشة الدراسات السابقة :-

الأهداف :

كان هدف دراسة الخلفي (٢٠٠٠) هو معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي ، اما هدف دراسة محمود(٢٠٠٤) هو اعداد مقياس الحاجة إلى المعرفة ومقياس الحاجة إلى المعرفة والتعرف على فروق في متغيري الجنس والتخصص والتعرف إلى العلاقة بين متغير الحاجة إلى المعرفة واسلوب توليد الافكار لدى طلبة الجامعة . بينما هدفت دراسة حمودي(٢٠٠٣) إلى قياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق في مستوى الدفع المعرفي وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة. ولقد تتشابه أهداف الدراسة الحالية مع اهداف دراسة محمود .

عينة البحث:

قد تتشابه عينة جميع الدراسات بكونهم طلبة جامعة. عدد عينة دراسة الخلفي (٧٩٧) من طلبة الجامعة بينما عدد عينة دراسة محمود (٣٠٠) من طلبة الجامعة وعدد عينة دراسة حمودي (٩٦٠) من طلبة الجامعة، أما عدد عينة الدراسة الحالية هو (١٠٠) من طلبة الجامعة.

ادوات البحث :

كانت ادوات دراسة الخلفي عبارته عن قائمة مهارات التعلم والاستذكار و مقياس الدافع إلى المعرفي . اما دراسة حمودي فعبارته عن مقياس الدافع إلى المعرفي ، بينما ادوات دراسة محمود فعبارته عن اداة الحاجة إلى المعرفة ومع قائمة توليد الافكار وتنشابه الدراسة الحالية مع دراسة محمود في الاداة الحاجة إلى المعرفة.

الوسائل الاحصائية :

تتفق جميع الدراسات في الوسائل الاحصائية في استخدام الوسائل وهي الاختبار التائي للعينة و الاختبار التائي للعينين واستخدام معادلة بيرسون .

النتائج :

تتفق جميع الدراسات بتمتع الطلبة بمستوى مقبول من الدافع إلى المعرفي او الحاجة إلى المعرفة وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمود في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الذكور، وكذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة حمودي في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاقسام العلمية والاقسام الإنسانية لصالح الاقسام العلمية .

اجراءات البحث:

اولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك والبلغ عددهم (٣٢٣٩) طالب وطالبة وبواقع (١١٩٧) طالب وبواقع (٢٠٤٢) طالبة ، لدوام الصباحية ولعام ٢٠١٨- ٢٠١٩ . والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح أسماء الاقسام واعداد طلبتها لعام (٢٠١٨- ٢٠١٩)

الأقسام	ذكر	انثى	المجموع
اللغة الكوردية	١٥٣	٢٩٨	٤٥١
الاجتماعات	١٤١	١٢٤	٢٦٥
اللغة الإنكليزية	١٧٤	٢٨٨	٤٦٢
رياض الأطفال	٢	١٣٥	١٣٧
التربية وعلم النفس	١٧٣	٢٢٨	٤٠١
التربية الخاصة	١٨٩	٢٥١	٤٤٠
تاريخ	٥٤	٩٦	١٥٤
جغرافية	١٠٠	٦٤	١٦٤
علوم	٣٢	١٥٣	١٨٥

رياضيات	١٧٥	٤٠٥	٥٨٠
المجموع	١١٩٧	٢٠٢٤	٣٢٣٩

ثانياً: عينة البحث :

تتكون عينة البحث من طلبة اربعة اقسام وهم (التربية وعلم النفس ، الجغرافية ، العلوم ، والرياضيات) والتي تم اختارهم بشكل عشوائية وبلغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥) طالب وطالبة من كل قسم وبواقع (١٢) طالب و(١٣) طالبة من كل قسم وتم اختارهم بشكل عشوائية . جدول رقم(٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) يبين عينة البحث

الأقسام	طالب	طالبة	المجموع
التربية وعلم النفس	١٢	١٣	٢٥
جغرافية	١٢	١٣	٢٥
علوم	١٢	١٣	٢٥
رياضيات	١٢	١٣	٢٥

المجموع	٤٨	٥٢	١٠٠
---------	----	----	-----

ثالثاً: أداة البحث :

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي، اقتضى اعداد اداة علمية تتوفر فيها جميع صفات الادوات العلمية من صدق وثبات وموضوعية ، وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداتي البحث:

١-أداة قياس الحاجة إلى المعرفة :

ويتضمن إعداد استبانة استطلاعية مفتوحة وتطبيقها على عينة استطلاعية بعد الحصول على اجابات العينة الاستطلاعية تم تفرغها وتحويل الاجابات الواردة فيها إلى مجموعة من الفقرات اضيفت اليها فقرات اخرى من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالحاجة إلى المعرفة، وبذلك تم جمع (٢٧) فقرة ذات خمسة بدائل (اوافق بشدة ، اوافق ،متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) .

٢-التأكد من صلاحية فقرات الاداة :

٣-الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المختصين بالتربية وعلم النفس ، حول صلاحية كل فقرة ، مع اجراء التعديلات المناسبة اذا تطلب الامر ذلك ، أو حذف أية فقرة يرونها غير مناسبة للقياس ، ملحق رقم (١) ويعد هذا الاجراء نوعا من انواع الصدق (الصدق الظاهري) الذي يقوم على فكرة مدى ملائمة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم(. عودة ،٢٠٠٥، ص٤٣٠).

ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالقدرة او السمة المراد قياسه، وقد قامت الباحثة على وفق مقترحات واء الخبراء بتعديل بعض

الفقرات ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها لكل فقرة ، باستخدام معادلة (جي - كوبر) لإيجاد نسبة اتفاق المحكمين حصلت موافقتهم على (٢٧) فقرة ، اي كل فقرات وبنسبة (٩٠ %) فأكثر ، وحسب آراء المحكمين تم رفض بدائل المقياس واستبدالها ب(٤) بدائل وهي (دائما ، كثيراً ، أحيانا ، نادراً) ملحق رقم(٢).

٤- صدق الترجمة :

عرضت الباحثة المقياس باللغة العربية بفقراته المكونة من (٢٧) فقرة على خبيرين في اللغة الكوردية^(١) لغرض ترجمته إلى اللغة الكوردية، ثم أعيدت ترجمته إلى اللغة العربية للتأكد من صدق الترجمة ، بعدها قامت الباحثة وخبير في علم النفس بتوحيد الترجمة ووضع الصيغة النهائية لكل فقرة ، بحيث تكون الاقرب معنى لمحتوى الفقرة المترجمة مع الحفاظ على دلالتها النفسية ، وبذلك تحقق صدق الترجمة .

٥- الثبات :

المقصود بثبات المقياس ،دقته، أي أن يعطي النتائج نفسها أو قريبة منها اذا أعيد تطبيقية على نفس الأفراد في نفس الظروف تقريبا (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٩٧).

ومن اجل التأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت (٢٠) طالب وطالبة بواقع (١٠) طالب و(١٠) طالبة ، تم صححت ورتبت الدرجات بطريقة التجزئة النصفين تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة . (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤) ، وقد جزء فقرات المقياس البالغ عدده (٢٧) فقرة إلى نصفين (الفقرات الزوجية والفقرات الفردية) استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لمقياس إذ بلغ (٠.٨١) وباستخدام معادلة سبيرمان براون

(١) ١. الاستاذ الدكتور مولود حمه نبي ٢. المدرس سيار تمر صديق / جامعة دهوك -

كلية التربية الاساسية .

التصحيحية بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد إذ أشار إلى أن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) هو مؤشر جيد لاختبار الثبات (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٤٧) .

٦- تصحيح اداة :

ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس وقد وضعت إلى يسار الفقرات اربعة بدائل متدرجة هي (دائماً ، كثيراً ، احياناً ، نادراً) سمة او البعد الذي يقيسه الاختبار.

وقد حددت اوزان الدرجات من (١-٤) بإعطاء اربعة درجات لكل اجابة دالة على الحاجة إلى المعرفي عندما تكون الاجابة باختيار البديل الاول كحدٍ اعلى ودرجة واحدة من حالة اختيار "نادراً كحد أدنى، وتم تصحيح جميع الاستجابات وفق هذا الاجراء لأن جميع فقرات المقياس صيغت بشكل ايجابي.

رابعاً :تطبيق النهائي:

بعد أن تم إعداد أداة الحاجة إلى المعرفة ، وبهدف الإجابة عن تساؤلات البحث ، قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة البحث التطبيقية المؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة جامعية وذلك للمدة الواقعة من ٢-٣-٢٠١٩ إلى ٥-٢-٢٠١٩

خامساً : الوسائل الاحصائية :

لمعالجة بيانات هذا البحث ، فقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correltion Coefficeient) ، وقد استخدم لإيجاد ، ولحساب ثبات مقياس الحاجة إلى المعرفة بطريقة والتجزئة النصفية .

٢ . معادلة سبيرمان – براون (Spearman – Brown Formula)

وقد استخدمت لتصحيح معامل الثبات لمقياس الحاجة إلى المعرفة عند استخدام طريقة التجزئة النصفية . (العزاوي، ٢٠٠٧، ص ٩٧)

٣ . الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وقد استخدم للمعرفة الفروق في الحاجة إلى المعرفة على وفق متغيري التخصص (علمي _ انساني) والجنس (ذكر - أنثى) .

٤ . الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة وقد استخدم لمقياس متغير الحاجة إلى المعرفة .

٥ . معادلة (جي - كوبر) لإيجاد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاداة (عباس، ٢٠٠٧، ص ٢٠٨).

عرض النتائج البحث ومناقشتها :-

أولاً:

مقياس الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية :

لقد أظهرت النتائج البحث بعد تطبيق اداة الحاجة إلى المعرفة على عينة البحث بان الوسط الحسابي لعينة البحث (٧٢.٣٣) والانحراف المعياري (١٠.٩٤) ، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (٦٧.٥) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٦٦.١٠) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى ان عينة طلبة كلية التربية الأساسية تتصف مستوى عالي بالحاجة إلى المعرفة ، والجدول (٣) توضح ذلك .

جدول (٣)

يبين نتائج الاختبار التائي (t-test) بين المتوسط الحسابي لعينة البحث الأساسية مع المتوسط الفرضي للمقياس

العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٢.٣٣	١٠.٩٤	٦٧.٥	٦٦.١٠	١.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم توجهه الطالب بالبحث عن المعرفة وتوجهه وانشغاله بمتطلبات الحياة والتقنيات الحديثة وخاصة برامج التواصل الاجتماعي بأنواعه والالعاب الالكترونية. مع ان من خصائص الطالب الجامعي امتلاكه القدرات العقلية الخاصة التي تؤهله لبذل الجهود المعرفية واتباع نمط من التفكير المستمر ومحاولة التصدي للكثير من المشكلات التي تتطلب الحصول على المزيد من المعرفة والمعلومات ولكنه لم يستغل هذه القدرات. إن الاستفادة من هذه الحاجة تمكنهم من اعدادهم وتأهيلهم وفق التوجيهات العلمية المعاصرة وتعد كمؤشرات ايجابية في تحديد طاقاتهم نحو البناء والتقدم في جميع مجالات الحياة ، وهذا يتفق مع طبيعة وخصائص مفهوم الحاجة إلى المعرفة التي تدفع الفرد إلى الحصول على المزيد من المعلومات بصورة دائمة ومستمرة سعياً وراء اكتساب المعلومات وزيادتها (الفقي ومصطفى , ١٩٩٣ , ص٣٦) . وقد جاءت نتيجة البحث الحالي متفقه مع نتائج دراسة بينتلي وستارك ١٩٩٢ (Bentley&Stark,1991,p.413) ودراسة سادوفسكي وسايرل ١٩٩٣ (Sadowski&Cyil,1993,p.451) ودراسة حمودي ، ٢٠٠٣ ، ص٨٣ .

ثانياً:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية وفق متغير الجنس (الذكور - الإناث)؟

للإجابة على هذا السؤال فقد استخدم التحليل الإحصائي (t-test) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية للحاجة إلى المعرفة للطلاب البالغ (٧٢.٣٨) وبانحراف معياري قدره (١٠.٩٨) مع المتوسطات الحسابية لحاجة إلى المعرفة للطلّابات البالغ (٧١.٤٢) وبانحراف معياري قدره (١١.٠٣) تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطلّابات في مستوى الحاجة إلى المعرفي لصالح لذكور وكما مبين في الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة بين الطلاب والطلّابات.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
طلاب (ذكور)	٤٨	٧٢.٣٨	١٠.٩٨	٤.٣٦	١.٩٦	ذات دلالة احصائية
طلّابات (اناث)	٥٢	٧١.٤٢	١١.٠٣			

يمكن تفسير ذلك بان عينة الذكور تتسم بالحاجة إلى المعرفة اكثر من الاناث لأسباب التنشئة الاجتماعية للأسرة ، فلا يزال هناك كثرة من أفراد المجتمع ينظرون إلى المرأة على انها ضعيفة بحكم طبيعتها التكوينية، بل ان بعض الثقافات تطابق بين الذكاء والرجولة، وترى ان منع المرأة من المعرفة سبل للحفاظ على انوثتها. لان الاسرة تدفع وتشجع الذكور إلى المعرفة اكثر من الاناث

بحكم كون الذكر مسؤول عن الأسرة في المستقبل ولكون اختلاطه بجميع فئات المجتمع أكثر من الاناث، بالإضافة إلى أن كثير من الاسر تمنع الاناث من انهاء الدراسة، ويدل هذا على أن الذكور يبدون حبا ومثابرة أكثر من الاناث في محاولة فحص واكتشاف المتغيرات للحصول على معرفه. تتفق نتيجة هذا الهدف من البحث الحالي مع نتائج دراسة (حمودي، ٢٠٠٣، ص٨٥) في أن الذكور أكثر الحاجة إلى المعرفة من الاناث ، إلا أنها تختلف عن دراسة (الفقي ومصطفى، ١٩٩٣) التي أوضحت عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الحاجة إلى المعرفة. (الفقي ومصطفى، ١٩٩٣، ص٤٦).

ثالثا : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحاجة إلى المعرفة بين طلبة الاقسام العلمية والاقسام الإنسانية؟

للإجابة على هذا السؤال فقد استخدم التحليل الإحصائي (t-test) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية لحاجة إلى المعرفي للأقسام العلمية البالغ (٧٢.٤٦) وبانحراف معياري قدره (١٣.٢٥) مع المتوسطات الحسابية لحاجة إلى المعرفي للأقسام الإنسانية البالغ (٧١.٠٠) وبانحراف معياري قدره (٨.٠٧) تبين انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاقسام العلمية والإنسانية في مستوى الحاجة إلى المعرفي لصالح القسم العلمية وكما مبين في الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة بين الاختصاص العلمية والإنسانية .

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
العلمية	٥٠	٧٢.٤٦	١٣.٢٥	٢.١٠	١.٩٦	ذات دلالة احصائية
الإنسانية	٥٠	٧١.٠٠	٨.٠٧			

يعزى ذلك إلى ان طلبة الاقسام العلمية لديهم الطموحات والاهداف المستقبلية والتي تعمل كمحرك لسلوكهم اكثر من طلبة الاقسام الإنسانية. بالإضافة إلى ان طلبة الاقسام العلمية لديهم حاجات ورغبات معرفية عالية وهذا مؤشر إيجابي لتكيفهم النفسي والاكاديمي، ولكن بتحسين الظروف والعوامل البيئية للطلبة بوجه عام يمكن تحفيز وتنمية دافعيّتهم واعدادهم لمشاركة فاعلة في بناء المجتمع. ونتيجة هذا الهدف من البحث الحالي تختلف عن نتائج دراسة (حمودي، ٢٠٠٣) التي لم يوجد فروق في الحاجة إلى المعرفة بين الاختصاص (العلمية والإنسانية).

التوصيات :

- ١- اختيار مواقف ونشاطات علمية متنوعة للطلبة وإقامة ندوات علمية ومباريات علمية وتكليفهم بالمشاريع والأبحاث العلمية ومكافأة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة متميزة.
- ٢- ضرورة تقديم البرامج الإرشادية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية المتعلقة بتوفير الظروف المناسبة للإناث لطرح الاسئلة والنقاش حول المواضيع والأشياء التي تثير اهتمامهن .
- ٣- توفير الكتب العلمية الحديثة والمجلات العلمية المتنوعة في المكتبة وإتاحة الفرصة للطلبة للحصول عليها لتنمية عادة القراءة العلمية نظرا لأهميتها في تنمية الحاجة إلى المعرفي للطلبة.
- ٤- العمل على تطوير مختبرات إلكترونية متقدمة في الجامعة لتوفر الخبرة العلمية للطلبة بما يوفر فرصا أفضل للانتقال من منهجية التلقين إلى منهجية التعليم الذاتي.

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة مماثلة على طلبة الكليات اخرى.
- ٢- اجراء دراسة العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة واسلوب توليد الأفكار لدى طلبة الجامعة .
- ٣- اجراء دراسة العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة وبعض المتغيرات النفسية مثل (الثقة بالنفس ، والتعامل مع الضغوط الحياة) لدى الطلبة الجامعة .
- ٤- أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية .

المصادر:

- بو خمخ ،عبد الفتاح : (٢٠٠١) ، مفهوم الدافعية في مختلف نظريات السلوك التنظيمي ،مجلة الإنسانية ،العدد (١٥) ،جامعة منتوري ،الجزائر .
- حمودي ، علي عبد اللطيف : (٢٠٠٣) الحاجة إلى المعرفة وحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد .
- الخلفي، سبيكه يوسف : (٢٠٠٠) ،علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية ،مجلة مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر ،السنة ١٩ ،العدد (١٧) .
- الخوالدة، محمود محمد أبو صالح : (١٩٩١) ،تطور مناهج التعليم الجامعي في الوطن العربي ،مجلة ابحاث اليرموك ،المجلد السابع ،العدد الثاني .
- دافيدوف ، لنдал : (١٩٨٠) مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون ،القاهرة ،ط٢، دار ماكجر وهيل للنشر .
- السامرائي ،مهدي صالح : (١٩٩٤) ،الكفاءات الدافعية لكليات الجامعة ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد ومركز البحوث التربوية والنفسية.
- صالح ،قاسم حسين : (٢٠٠١) ، النمو المعرفي النمائي ومعالجة المعلومات ،مجلة كلية التربية ،العدد الثامن ، كلية الآداب ،جامعة بغداد .
- عدس ،عبد الرحمن ،محي الديم توك : (٢٠٠٧) ،المدخل إلى علم النفس ، ط ٧ ، دار الفكر للنشر ،عمان .
- عريف ،سامي سلطي : (٢٠٠٠) ،مقدمة في علم النفس التربوي ،ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر.

- عبد الخالق ،احمد محمد : (١٩٩٠) ،اسس علم النفس ،دار المعرفة الجامعية .
- عودة ، احمد سليمان : (٢٠٠٥) ،القياس والتقويم في العلمية التدريسية ، ط٣ ،دار الامل ، الأردن .
- العبيدي ، محمد جاسم : (٢٠٠٩) ،علم النفس التربوي وتطبيقاته ،دار الثقافة ، عمان ،الأردن .
- عباس ، محمد خليل وآخرون : (٢٠٠٧) ،مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
- العزاوي ، رحيم يونس : (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار دجلة للنشر ،القاهرة ،مصر .
- قطامي ،يوسف : (٢٠٠٠) ، اثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى الطلبة ،مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد ٢٧ ،العدد (٢٠) .
- الكبيسي ،وهيب مجيد وصالح حسن احمد الدهراي : (٢٠٠١) ، المدخل في علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اريد ، الأردن .
- كوافحة ، فتحى : (٢٠٠٤) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، ط٢ ،دار النشر الجامعات ، بيروت .
- ملحم ، سامي : (٢٠٠٠) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- مصطفى ،احمد مهدي والفقي اسماعيل محمد : (١٩٩٣) ، دراسة الفروق في التفكير الابتكاري والدافع المعرفي وحب الاستطلاع لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية لدراسات النفسية ،العدد (٧١)

– النبهان : (٢٠٠٤) ، اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن .

- Dicaprio,Nichobs,1978," The Good life Models for healthy Personlity Prentice,Hall Inck",Eglewodcliffs,New Jarsag.
- Vallerand R.J.et al., 1993," The academic motivation scale, a measurement of intrinsic extrirsic and a motivation of education Educational; and Psychological Measurement", Vol. 53 PP.159-172.
- Mccrae. R.R.1986, "Creativity divergent thinking and openness to experience. Journal of personality and social psychology", Vol. (52) No. (6).
- Stipek, J, 1988, "Motivation to l earn", NJEngtwood Clifs, Printicetlall.
- Gilbert, J.B., Probst et..al., 1997, "Organization of management. Les Editions of Organization Paris".

Abstract

The need for knowledge is one of the most important human needs. It drives individuals to obtain more information continuously and continuously in order to acquire and increase information. These individuals, through their search for information and new attitudes develop their mental and cognitive abilities, especially in the field of creative thinking and detail, so the current research aims to identify the:-

1 - The level of the need for knowledge among students of the Faculty of Basic Education.

2 - Differences in the variable need for knowledge according to two variables:

Sex (male, female) (B)- Specialization (scientific, human)

In order to achieve the objectives of this research, a tool was used to measure the need for knowledge prepared by the researcher after the preparation of an open survey questionnaire and access to the literature and previous studies, a tool consisting of (27) paragraphs was prepared and composed of four alternatives (always, often, rarely) Consisting of (100) students were randomly selected from the departments of the Faculty of Basic Education at the University of Dohuk, and was investigated from the validity of the tool and the apparent honesty with the stability extracted by half-way.

After analyzing the data and processing them statistically using the t-test for one sample and the t-test for two independent samples, the current research results show that the research sample has a high level of need for knowledge and the existence of statistically

significant differences between males and females in favor of males, there are statistically significant differences between scientific departments and human departments for the benefit of scientific departments. In the light of the results, the researcher recommends a number of recommendations and suggestions.

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء الذين حكموا على صلاحية اداة الحاجة إلى المعرفة

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الجامعة والكلية
١-	أ.د. جاجان جمعة محمد	جامعة دهوك – كلية التربية الأساس
٢-	أ.د. صابر عبدالله سعيد	جامعة دهوك – كلية التربية الأساس
٣-	أ.د. خشمان حسن علي	جامعة الموصل – كلية التربية الأساس
٤-	أ.م.د. ريموندا اشعيا	جامعة دهوك – كلية التربية الأساس
٥ -	أ.م.د. محمد سعيد محمد	جامعة دهوك – كلية الأساس
٦-	أ.م.د. صدام محمد حميد	جامعة الموصل – كلية التربية
٧-	م.د. عماد حيدر ابراهيم	جامعة دهوك – كلية الأساس

ملحق رقم (٢)

أداة الحاجة إلى المعرفة بصيغته النهائية

ت	أ- الفقرات	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
١-	أحب الاطلاع على الكتب الحديثة				
٢-	أميل إلى قراءة المجلات العلمية				
٣-	أرى ان التعليم امر ضروري لكل الناس .				
٤-	أرغب في اكمال دراستي بعد التخرج .				
٥-	أشعر بسعادة عند انجازي نشاطاً علمياً.				
٦-	أفضل الحضور في سمنار علمي على الجلوس في المقهى .				
٧-	أحب الاطلاع على البرامج العلمية في التلفزيون .				
٨-	أبذل قصارى جهدي من اجل ان اكون أفضل الطلبة علمياً.				
٩-	أبحث عن التفسيرات العلمية لكل الظواهر الطبيعية.				
١٠-	أرغب في السفر إلى الفضاء .				

				أحب السفر للتعرف على المواقع الاثرية	١١-
				أهتم كثيراً بالبحث عن طرق جديدة لحل المشاكل.	١٢-
				أرغب في وقت الفراغ ان اقرأ الكتب العلمية .	١٣-
				أميل إلى تعلم طرائق جديدة في التفكير	١٤-
				أبحث عن الاجابة لكل سؤال يخطر في بالي.	١٥-
				أبحث عبر الانترنت للتوصل إلى كل ما هو جديد.	١٦-
				أتمنى زيارة البلدان المتقدمة علمياً.	١٧-
				أرغب في القراءة باستمرار لأنها تلبي حاجاتي المعرفية .	١٨-
				أرغب في تطوير قابلياتي العلمية والثقافية و الفنية .	١٩-
				الاطلاع على كل جديد في كل المجالات .	٢٠-
				براءات الاختراع يدفعني إلى البحث العلمي .	٢١-
				أتمنى الحصول على الشهادة العليا .	٢٢-
				أرغب في المشاركة في دورات التنمية البشرية .	٢٣-

				٢٤- أكثر من توجيه الاسئلة في كل المواد التي ادرسها .
				٢٥- أتردد إلى المكتبة للحصول على المزيد من المعرفة .
				٢٦- أحب معرفة مسببات الاحتباس الحراري .
				٢٧- أرغب في زيادة قدراتي الادبية .